دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة

معتصم مصلح

قسم المرحلة الأساسية الأولى، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

mmosleh@qou.edu

ملخص

هدفت الدراسة إلى قياس دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، وقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من ثلاثة محاور، وهي: الأول وهو الدور الاجتماعي للمرشد التربوي، والثاني وهو الدور الأكاديمي للمرشد التربوي، :والثالث وهو الدور النفسي للمرشد التربوي ، وتكوّن مجتمع الدراسة من (114) مرشداً ومرشدة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية، بلغ عددهم(57) مرشداً ومرشدة، ثم وزعت الاستبانة، التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في المحور الأول أن الوسط الحسابي للدرجة الكلية للدور الاجتماعي بلغ (4.39) وهو بدرجة كبيرة جداً ،وكانت أعلى الفقرات:(1- أحث الأسرة على أهمية الاستماع إلى أولادهم حول قضاياهم الاجتماعية). بمتوسط حسابي (4.56). (2- أنصح الأسرة بتنمية قدرة العمل الجماعي عند أولادهم). بمتوسط حسابي (4.56). (3- أنصح الأسرة بتعزيز القيم الإيجابية عند أولادهم). بمتوسط حسابي (4.54). وقد بلغ الوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الثاني على النحو الآتي: الدور الأكاديمي (4.34). وكانت أعلى الفقرات: (1-أُطلع الأسرة على أثر الغياب المتكرر في تدني التحصيل عند الأولاد). بمتوسط حسابي (4.54). (2- أحدد للأسرة المهن التي يحتاجها السوق الفلسطيني بما يتناسب وقدرات أولادهم). بمتوسط حسابي (4.53). (3- أوضح للأسرة طرق معالجة ضعف التحصيل العلمي عند الأولاد). بمتوسط حسابي (4.46). بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الثالث : الدور النفسي (4.39). وكانت أعلى الفقرات: (1-أرشد الأسرة إلى مراعاة الأسس النفسية لأولادهم). بمتوسط حسابي (4.56). (2- أنصح الأسرة بمتابعة الاحتياجات النفسية لأولادهم). بمتوسط حسابي (4.51). (3- أرشد الأسرة إلى كيفية توفير الدعم النفسي لرفع معنويات أولادهم لتجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها). بمتوسط حسابي (4.49). وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغيرات الجنس في المجال الأكاديمي لمصلحة الإناث، والخبرة لمصلحة الفئة العمرية: (5-10 سنوات)، والتخصص لمصلحة الإرشاد النفسي وعلم النفس.

الكلمات الدالة: الدور، المرشدون التربويون، توعية الأسرة.

المقدمة وخلفية الدراسة

عندما تسلمت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني أمور التربية والتعليم، انتقلت نقلة متطورة لتواكب التطورات التكنولوجية السريعة وطرق التدريس الحديثة، وكان من ضمنها اعتماد الإرشاد المدرسي في مدارس دولة فلسطين جزءاً أساسياً لا يتجزأ من العملية التعليمية، فقد باشرت بتعيين مرشدين تربويين ورؤساء أقسام ومشرفين تربويين أكفاء في مجالات (الإرشاد التربوي، والصحة النفسية، وعلم النفس، والتنمية الاجتماعية والأسرية، والخدمة الاجتماعية) في المدارس؛ لتقديم أفضل الخدمات الإرشادية لجميع الطلبة، والتي من ضمنها مساعدتهم في حل المشكلات السلوكية والصعوبات التي تواجههم في العملية التعليمية، وفي الحياة اليومية، والعمل على اختيار التخصص المناسب لقدراتهم وميولهم.

وقامت بعد ذلك ببناء جيل فلسطيني متسلح بمبادئ الأخلاق في التعامل مع المشكلات السلوكية، وبدأت تولي جل اهتمامها بتحديد أدوارهم التي منها: بناء جيل سليم ذي شخصية خالية من الأمراض النفسية والعقلية والسلوكية، وقادرة على مواجهة مشكلات الحياة ومتطلباتهم، ومقاومة المشاكل التي تواجه مسيرتهم التعليمية، وغرس أخلاق حميدة في التعامل مع المجتمع الفلسطيني والطلبة أنفسهم من جهة ومع المعلمين من جهة أخرى. (مصلح وحرز الله ،2017).

لقد ظهرت الحاجة إلى الإرشاد التربوي نتيجة عدم كفاية نماذج الإرشاد التربوي التقليدي وملاءمتها التي تعتمد على النموذج الفردي في مساعدة الطلبة الذين يخفقون في المدرسة، ويظهرون مشكلات متنوعة بسبب المشكلات الأسرية. (martin,2017).

ويركز الإرشاد المدرسي على هدف أساسي هو مساعدة الطالب الذي يعاني من الخلل في سلوكياته من أجل تعديله، على أن يعرف نفسه وبيئته بالشكل الصحيح، والتغلب على جميع الصعوبات التي تحول دون تكيفه النفسي والاجتماعي، ومساعدة أولياء الأمور على توفير الاستقرار النفسي لأولادهم، والعمل على تحسين العادات الدراسية بالشكل الصحيح لأولادهم. (الأسدي وإبراهيم، 2003)

كما يعمل المرشد المدرسي على استثمار فعالية مجالس الآباء؛ لعقد لقاءات تربوية إرشادية وتوعوية لكل من الطالب وأسرته عن طريق استضافة المختصين في المجالات التربوية والأكاديمية كافة، والاهتمام ببرامج تعزز الثقة بالذات، والحوار، والتفكير الناقد، ومواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية والتغلب عليها (عطية، 2016)

وحدد عريقات (2019) أدواراً للمرشد المدرسي تجاه الأسرة ، ومنها : توضيح دوره الإرشادي لأولياء الأمور في بداية عمله الجديد كلما تطلب الأمر ذلك، وعقد الندوات والمحاضرات للطلبة والأهالي من خلال استضافة أشخاص مهنيين

مع الإدارة، تتناول قضايا وموضوعات أكاديمية وتربوية، تهم الطلبة ، وتركز بشكل فعال على الأهداف (الوقائية، والنمائية والعلاجية)، ويعمل على تنفيذ خطة العمل التي رسمها في مدرسته وتقويمها حسب الضرورة بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور، وإعداد نشرات تربوية أكاديمية، توضح معلومات مهمة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، ومتابعة الغياب المتكرر أو التأخر الذي يتم تحويله من الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، ويقوم بالزيارات المنزلية لأسرة الطالب عند الضرورة بشرط أن تكون هناك موافقة الطالب المسبقة لأغراض إرشادية.

لقد طالبت حركة الإصلاح التربوي المرشدين التربويين بالتقدم نحو تبني أدوار جديدة للمرشد المدرسي، وعدم التمحور حول أدوارهم التقليدية والاعتيادية، ومنها أن يكون قائداً ومنسقاً للخدمات الإرشادية في المدرسة، مدافعاً عن حقوق طلبته، ومن ذلك أيضا ـ التشارك مع أسرة الطالب من أجل خدمة أولادهم، وتحسين فرص نموهم الشخصي، والعمل على توطيد المدرسة في علاقات متبادلة مع الأسر ومؤسسات المجتمع من خلال الشراكة، ومنها: تعليم الوالدين، والتواصل، والتطوع. (غيث،2018)

ومن أجل أداء المرشد التربوي دوره على الوجه الأكمل، فقد تم متابعتهم من مشرفي الإرشاد التربوي ، ويطلب من مشرف الإرشاد إعداد خطة للإشراف، تكون محددة الأهداف ومرتبطة بإطار زمني محدد، وتتضمن الإشراف الفردي بمعدل لقاء واحد في الشهر على الأقل لكل مرشد تربوي ، ومن أعمال مشرف الإرشاد مساعدة المرشد في تقويم أدائه الوظيفي ، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه المرشد التربوي، ومحاولة التقليل من أثارها ؛حتى يتمكن المرشد من تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للطلبة، ومساعدة أسرة الطلبة في رعاية أبنائهم.(مصلح، عينبوسي، 2014).

ويعتمد نجاح المرشد التربوي على مدى اهتمامه بإرشاد الطفل بتسهيل النمو للطالب، فعملية الإرشاد يجب أن تكون جزءاً من عملية التعلم من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية، ولعل المرحلة الابتدائية من أهم المراحل وأنسبها للتغلب على المشكلات المدرسية والاجتماعية؛ نظرا لأهمية مرحلة الطفولة في تكوين شخصية الفرد بوصفها النواة الأساسية التي تبنى عليها معالم الشخصية للفرد، ولذا ينبغي أن يبدأ الإرشاد مبكرا بتوعية الأسرة في حماية أطفالها ونموهم النمو الصحيح. (فرج الله، 2016).

إن علاقة المرشد التربوي بأولياء الأمور تتحدد عن طريق مساعدتهم على زيارة المدرسة، وبناء جسور من الثقة بين المدرسة والبيت، فبعض أولياء الأمور يعتقدون أن المرشد التربوي يعمل فقط لمعالجة التلاميذ المعوقين ، لذا فإن علاقة المرشد مع أولياء الأمور يجب أن تكون مبنية على الحب والدفء والعلاقات التي يسودها جوّ من الثقة وتبادل وجهات النظر

لمصلحة التلاميذ، لذلك فيتعين على المرشد توجيه الدعوات لأولياء الأمور لزيارة المدرسة والتعرف إلى المعلمين والإدارة وأحوال أبنائهم في المدرسة؛ حتى يستطيع مساعدة الأسرة على حماية أطفالهم وبناء مستقبلهم.(العزة، 2009: 74-75).

مشكلة الدراسة:

إن دور بعض المرشدين التربويين، إذا لم يفهم بالشكل الصحيح، فإنه قد يلحق الأذى بهذه الأدوار والمهنة الموكلة إليه، فقد يقوم بعض المرشدين التربويين في مدارس دولة فلسطين ببعض الممارسات والأدوار الإرشادية غير الصحيحة التي تجعلهم عرضة للانتقاد أمام المعلمين ومدير المدرسة والطلبة وأولياء الأمور، ما يؤثر في نجاعة الدور الموكل إليهم، وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته السابقة في مهنة الإرشاد المدرسي؛ كونه عمل رئيساً لقسم الصحة المدرسية والإرشاد المدرسي، ومن خلال الزيارات التفقدية لتطبيق مقرر التربية العملية (2) في المدارس ـ لاحظ أن هناك تفاوتاً في درجة أداء المرشدين التربويين لأدوارهم الإرشادية، ويتمثل جل تركيزهم على دور الطالب من جميع جوانبه(الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والنمائية)، كدراسة مصلح (2004)، دون منح اهتمام كبير للدور التوعوي للجانب الاجتماعي للأسرة، وللجانب التوعوي الأكاديمي، وللدور التوعوي النفسي لأسرة الطالب، وتعدّ هذه الجوانب من الأسس الركيزة في العمل الإرشادي التوعوي للمرشد التربوي تجاه الأسرة؛ حتى تتمكن الأسرة من بناء جيل قادر على مواجهة مشاكل الحياة كافة، وخلق جيل قادر على مواجهة ضغوطات الحياة، ما يؤثر سلباً في فاعلية دور الخدمات الإرشادية التربوية المقدمة للطلبة، وفي العلاقات بين المرشدين والأسر ومجتمع الطلبة، لذا يرى الباحث ضرورة دراسة دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

كل هذا استدعى من الباحث الوقوف عند المشكلة التي يمكن صياغتها من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

الفرع الأول: ما دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي؟

الفرع الثاني: ما دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي؟

الفرع الثالث: ما دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية فيما يتعلق بالجانب النفسي؟

فرضيات الدراسة:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير التخصص.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- تسليط الضوء على طبيعة الدور المناط بالمرشد التربوي.

2- جدة الموضوع للمجتمع الفلسطيني بشكل عام وللأهالي بشكل خاص.

3- قلة الدراسات وندرتها ـ ضمن حدود معرفة الباحث ـ التي تتحدث عن دور المرشد في توعية الأسرة في المدارس.

4-أهمية دور المرشد التربوي في الإرشاد التربوي؛ فهو يقدم مجموعة من الخدمات الإرشادية، ومنها التوعية في حماية الأسرة في المدارس الحكومية.

5- تبصير المرشد التربوي، المعين حديثاً في مدارس دولة فلسطين، بأدواره المطلوبة منه في المدرسة تجاه الأسرة، ومنها الجوانب الاجتماعية، والأكاديمية، والنفسية.

6- بيان أداء المرشدين التربويين لدورهم الإرشادي من أجل خلق واقع أفضل من الوعي والمعرفة؛ لتحسين الدور الإرشادي.

الأهمية التطبيقية:

1- اعتداد الدراسة مرجعاً لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية ولمديرات التربية والتعليم وللمرشدين التربويين والمعلمين والمديرين، ويمكن الاستفادة منها في رسم خطط تربوية مستقبلية؛ لتحسين برامج التوعية في تعزيز دور الأسرة في حماية أطفالهم في المدارس.

2- توجيه أنظار الباحثين المهتمين بحماية الأسرة؛ لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالدور التوعوي للمرشدين التربويين في المحافظات الشمالية.

3- معرفة الاحتياجات الحقيقية للمرشدين التربويين من ناحية التأهيل والتدريب، ورفع توصيات بذلك إلى الجهات المسؤولة بوزارة التربية والتعليم العالي.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-التعرف إلى دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

2-بيان أثر متغيرات الدراسة:(النوع الاجتماعي، والخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي) لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

حدود الدراسة:

تمت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مدارس محافظة رام الله.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/ 2020م .

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المرشدين التربويين في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة رام الله والبيرة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

المدارس الحكومية: اصطلاحاً:

" أية مدرسة تديرها وزارة التربية والتعليم، أو أية مؤسسة حكومية أخري تشرف عليها وزارة التربية" (وزارة التربية والتعليم، *2019، 5).*

عرفها الباحث إجرائياً: المدارس الأساسية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين التي توجد فيها مراكز إرشاد تربوي.

المرشد التربوي: اصطلاحاً:

"هو شخص مهني متخصص حاصل على شهادة البكالوريوس كحد أدني في التخصصات التالية : علم النفس، أو خدمة اجتماعية، أو توجيه وإرشاد، ولديه معرفة كافية بأساليب تقديم الخدمة الإرشادية وطرقها داخل المدرسة " (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017، 7)

ويعرفه الباحث إجرائياً:

هو شخص متخصص في أحد مجالات (علم النفس، أو الإرشاد النفسي والتربوي، أو تنمية اجتماعية وأسرية، أو خدمة اجتماعية، أو صحة نفسية وإرشاد تربوي، أو علم اجتماع)، عيّنته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ليعمل مرشداً تربوياً في المدارس الأساسية والثانوية الحكومية، ويتولى مسؤولية مساعدة تعزيز دور الأسرة في حماية الأطفال الطلبة، وحل المشاكل التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية، وتوعية الطلبة بالآفات المنتشرة في المدارس.

الدور التوعوي: ويعرفه الباحث إجرائياً:

هو من الأدوار التي وكلت للمرشد التربوي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية التي يقع على عاتقه إعطاء توجيه جماعي للطلبة في الصفوف، وعمل ندوات تربوية، أو نشرات توعوية..... وتتمثل في ثلاثة مجالات: (الاجتماعي، والأكاديمي، والنفسي).

توعية الأسرة: ويعرفها الباحث إجرائيا

قيام المرشد التربوي بمساعدة الأسرة في مواجهة مشكلات أولادها (الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية).

الدراسات السابقة:

أجرى السعدي (2019) دراسة، هدفها التعرف إلى دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وقد طبقت على عينة مكونة من (50) مرشداً نفسياً، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وبينت نتائج الدراسة أن دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس مرتفع.

وأجرى أحمد وآخرون (2018) دراسة، هدفها التعرف إلى واقع الإرشاد التربوي في مدارس مديرية تربية بغداد، الرصافة الثالثة، من وجهة نظر المرشدين التربويين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وتم تحديد مجتمع الدراسة الذي تكون من (196) مرشداً ومرشدة من مدارس مديرية تربية بغداد، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة

العشوائية البسيطة بنسبة (51%) من مجتمع البحث ، وبلغ عدد أفراد العينة (100)، وتبين من النتائج أن علاقة المرشد التربوي بأولياء الأمور والمجتمع المحلي كانت بدرجة مرتفعة، وأن أعلى المتوسطات الحسابية تمثلت في تواصل المرشد التربوي مع أولياء الأمور بنحو منظم ودائم، ويحرص على كسب ثقة أولياء الأمور والطلبة للتعاون معه.

وأجرى غيث (2018) دراسة، هدفها التعرف إلى درجة استخدام المرشدين التربويين لتدخلات الإرشاد التربوي الأسري في سياق المدرسة، والتوجهات النظرية التي يتبنونها في تطبيقه، ومعتقداتهم حوله، ودرجة استعدادهم وجاهزيتهم لتطبيقه في مدارسهم، والعوامل التي تتحدى توظيف تدخلات الإرشاد الأسري في العمل الإرشادي المدرسي، واستخدم المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة المتيسرة من (91) مرشداً ومرشدة، يعملون في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، وبينت النتائج أن(79.1%) من المرشدين التربويين يستخدمون تدخلات الإرشاد الأسري، وهم الأكثر استخداماً للإرشاد الأسري السلوكي، أما الإرشاد الأسري المستند إلى النظم الأسرية، فقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث الاستخدام، كما بينت الدراسة أن المرشدين التربويين يحملون معتقدات إيجابية تجاه استخدام الإرشاد الأسري في المدرسة، إلى جانب ذلك، فقد بينت النتائج أن درجة استعداد المرشدين التربويين لاستخدام تدخلات الإرشاد الأسري في المدرسة كان متوسطاً.

وهدفت دراسة أبي زيتون (2014) إلى معرفة مدى ممارسة المرشدين التربويين للأدوار والمهمات الوظيفية المطلوبة منهم؛ للتعامل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وكذلك التعرف إلى أثر متغيرات الجنس، والخبرة، والعمر في تلك الأدوار والمهمات، واستخدم المنهج الوصفي، و استخدم الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (90) مرشداً ومرشدة من العاملين في وزارة التربية والتعليم، وأشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين يؤدون أدوارهم الوظيفية في الإرشاد الأسري بدرجة متوسطة، كذلك أشارت النتائج إلى أنه لا توجد دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري (الجنس، والعمر) على الدرجة الكلية والأبعاد لمقياس الأدوار والمهمات الوظيفية المطلوبة من المرشدين، أما بالنسبة لمتغير الخبرة فكان له أثر مطلوب على بعد دور المرشد في القياس والتقويم.

وهدفت دراسة حامد وطالب(2014) إلى استكشاف معتقدات المرشدين التربويين حول دورهم في مساعدة الطلبة الذين يعانون من العنف الأسري، واستخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في إدارة التعليم بمنطقة الرياض، والبالغ عددهم (337) مشرفاً، وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (105) مرشدين، في مدينة الرياض بالسعودية، وبينت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية تجاه ظاهرة العنف الأسري كان بدرجة فوق المتوسطة ، وأن دور

المرشد الطلابي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري كان بدرجة كبيرة جداً ، ودور المرشد الطلابي في مساعدة المجتمع تجاه ظاهرة العنف الأسري كان بدرجة متوسطة ، ودور المرشد الطلابي الأساسي في حل مشكلة العنف الأسري كان بدرجة كبيرة جداً.

كما أجرت الحجيري (2013) دراسة هدفها التعرف إلى درجة ممارسة المرشد التربوي للإرشاد الأسري في المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس والطلبة، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كانت هي أداة الدراسة، وتم اختيار عينة مكونة من(50) مديراً ومديرة و (893) طالبا وطالبة لأغراض الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المرشد التربوي للإرشاد الأسري كانت مرتفعة من وجهة نظر مديري المدارس، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة المرشد التربوي للإرشاد الأسري تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة المرشد التربوي للإرشاد الأسري، تعزى إلى متغير جنس المرشد لمصلحة المرشدات، وعلى جميع مجالات المقياس.

وأجرت مصطفى (2013) دراسة هدفت إلى معرفة أبرز الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد في ضوء بعض المتغيرات، ومعرفة اختلاف مستوى الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد باختلاف الجنس، والتخصص، والصف الدراسي، ومستوى دخل الأسرة وحجمها، وقد تكونت عينة الدراسة من (574) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت النتائج أن محور الحاجات الإرشادية المهنية قد حاز على أعلى متوسط حسابي، يليه محور الحاجات الإرشادية التربوية، ثم مجال الحاجات الإرشادية النفسية، ثم يليه محور الحاجات الإرشادية الصحية ، وأخيرا مجال الحاجات الإرشادية الأسرية.

بينما هدفت دراسة جاسم (2011) إلى معرفة أثر الإرشاد التربوي عن طريق كشف النقاب عن المشاكل التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، وتكون مجتمع الدراسة من (132) مرشدا ومرشدة، أما عينة البحث العشوائية فتكونت من (40) مرشدا ومرشدة، يعملون في المدارس المتوسطة، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كانت أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنه لا يوجد وعي لدور الإرشاد التربوي ومدى تأثيره في المجتمع بشكل عام، وفي المدرسة بشكل خاص، وأن هناك ضعفاً في العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور، وأيضاً عدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي لممارسة عمله على أحسن وجه، إلى جانب قلة التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية.

ووقفت دراسة عليمات (2009) على أسباب التسرب المدرسي للطلبة من المرحلة الأساسية، ودور المرشد التربوي في التدخل مع أسر الطلبة للحد من المشكلة، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كانت أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (60) مرشداً ومرشدة من محافظة جرش في الأردن، وقد بينت النتائج أن المرشدين لديهم تقديرات منخفضة تجاه أدوارهم في العمل مع أسر الطلبة المتسربين من المدرسة، وجاء ترتيبهم لدورهم الإرشادي في العمل مع أسر الطلبة في المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة مصلح (2004) للتعرف إلى فاعلية دور المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، وتكون مجتمع الدراسة الأول من (389) مرشداُ ومرشدة، والمجتمع الثاني (620) مديراً ومديرة، وتألفت عينة الدراسة الطبقية العشوائية من (620) مديراً ومديرة و (389) مرشدا ومرشدة ، واستُخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كانت أداة ، وتبين من النتائج أن علاقة المرشد التربوي مع الطلبة كانت كبيرة جداً، وأن علاقة المرشد التربوي بالمعلمين كانت كبيرة جداً أيضاً، وأن علاقة المرشد التربوي بالمدير كانت كبيرة جداً كذلك، وكانت علاقة المرشد التربوي بالمجتمع المحلي كبيرة جداً أيضا ، كما تبين من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية دور المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية، تعزى إلى متغير الجنس لمصلحة المرشد/ة، وإلى متغير التخصص، وإلى متغير المؤهل العلمي على جميع المحاور باستثناء محور علاقة المرشد التربوي مع المجتمع المحلي، وإلى متغير الخبرة باستثناء محور علاقة المرشد التربوي مع المجتمع المحلي.

الدراسات الأجنبية:

أجري دوتي (2017، Dottie) دراسة لمعتقدات المرشدين المدرسين في الولايات المتحدة الأمريكية نحو منحى النظم الأسرية ودرجة استخدامه في الإرشاد المدرسي مع الطلبة، وتقديرات المرشدين لكفاياتهم المهنية فيما يتعلق بتطبيقه ومدى اكتسابهم للمعرفة المتخصصة بمنحى النظم الأسرية، ودرجة استخدامهم لتدخلات مبنية على منحى النظم الأسرية في المدارس، وتم تطبيق الدراسة إلكترونياً على (657) مرشدا ومرشدة، وبينت النتائج أن المرشدين بشكل عام يحملون معتقدات إيجابية حول ضرورة استخدام منحى النظم الأسرية في العمل الإرشادي في المدرسة، وأنّ معدل استخدامهم للنظم في العمل الإرشادي في المدرسة كان مرتفعا، كما بينت أنه كلما زادت معرفة المرشدين بمنحى النظم الأسرية زاد استخدامهم لها.

أجرى دوتي مارتين (Dottie M. Martin,2017) دراسة حول تدريب المرشدين التربويين في المدارس بشكل تقليدي على نماذج فردية حول منظور أنظمة الأسرة، وهو أمر ضروري لتقديم برنامج إرشاد مدرسي شامل ، وقامت الدراسة بتحديد مدى استعدادهم وكفاءتهم ، وأجابت عن كيفية تعلمهم نهج أنظمة الأسرة ، وأن(39%) أفادوا أنهم أخذوا دورة في أنظمة

الأسر، ولكن أكثر من (87%) قالوا إن مثل هذه الدورة ضرورية، وقد استخدموا أنظمة الأسرة يوميا أو على الأقل عدة مرات في الأسبوع بشكل عام، وكلما زاد عدد الأساليب التي استخدموها للتعرف إلى أنظمة الأسرة زادت أهمية تصنيفهم لها، و زاد استعدادهم وكفاءتهم، وقد أجاب أكثر من (79%) على السؤال المفتوح حول العوائق التي تواجههم في الإرشاد الأسري ، وأفادت الدراسة أن (18%) من الأهالي لا يتعاونون, مع المرشد .

أجرى كوول وبرايات وبيلفورد (Cook,Bryan&Belford,2016) دراسة نوعية على مدار سنين من تطبيق برنامج للشراكة المدرسية بين مدرسة ابتدائية للإناث، من(الروضة حتى الخامس) في الولايات المتحدة الأمريكية، من جهة، وأسر الطالبات وأساتذة أحدى جامعات الولاية وبعض طلبتها، من جهة أخرى، وكانت الدراسة تدعم تحصيل طالبات الصفين الثالث والخامس الأساسيين من صفوف المدرسة التي صنفت على أنها متدنية التحصيل ، وهدفت إلى تحسين التواصل مع الأسر لخدمة أبنائهم الطلبة ، وقد نفذت مقابلات شبة مقننة مع الطالبات وأسرهن، وتم تعيين مرشدة المدرسة من أجل تقويم خبرة الشراكة من حيث مزاياها وعيوبها، وأشارت المرشدة إلى أن تجربة الشراكة مع الأسر والجامعات كانت إيجابية ، ومنحت الفرصة لمناصرة الأسر وإيصال أصواتهم للمدرسة.

أجرى كاون وكيم (Kwon,S.2015&Kim) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تدابير الوقاية من العنف المدرسي بالمدارس المتوسطة الكورية وردود الفعل، وإلى اكتشاف إجراءات علمية وواقعية بغير طريقة متباينة، تمكن إدارة مشاكل العنف المدرسي ، وقد بلغ عدد أفراد العينة من الطلبة (424) طالباً وطالبة، ومن المعلمين (136) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعمال تنظيف البيئة الضارة متغير مهم للحد من العنف المدرسي، وأن عمل المسح المنتظم عن العنف المدرسي يمكنه خفض ذلك السلوك.

وأجرى (ثيلكينج) وآخرون (Thielking,et,2012) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات النظر فيما يتعلق بدور المرشدين التربويين في المدرسة، والمعنونة بـ" إدراكات المعلمين والمدراء والمرشدين التربويين في المدرسة في فكتوريا، واستراليا"، وفحصت الدراسة وجهات نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في المدرسة، البالغ عددهم (188) ، وكان المشاركون يعملون في مدارس حكومية في فكتوريا واستراليا، وقد أظهرت النتائج أوجه شبه وأوجه اختلاف بين المجموعات الثلاث فيما يتعلق بوجهات النظر حول دور المرشدين التربويين في المدرسة. فعلى سبيل المثال، شاركت المجموعات الثلاثة في وجهات النظر المتشابهة بأنه يجب أن يقوم المرشدون التربويون في المدرسة بالآتي: (1) القيام بأبحاث تتعلق بقضايا ذات علاقة بالمدرسة. (2) الاطلاع على الأبحاث الحديثة ذات العلاقة. (3) القيام بعمل تقويمات

نفسية. (4) تقديم الإرشاد المدرسي للطلبة. (5) تنظيم برامج جماعية للطلبة في المدرسة. (6) تنظيم ورشات عمل وندوات، وتقديم معلومات إرشادية إلى المعلمين حول القضايا المتعلقة بمصلحة الطلبة. (7) إعلام أولياء أمور الطلبة عن مشاركة أطفالهم في الإرشاد.

وأجرت كول(Cole، 2012) دراسة؛ لتحديد معتقدات المرشدين التربويين المدرسين حول دورهم ومسؤولياتهم تجاه الطلبة وأسرهم، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (282) مرشداً يعملون في مدارس عسكرية بالولايات المتحدة الأمريكية، وبينت الدراسة أن اعتناق المرشدين لمعتقدات من شأنها أن تؤيد دورهم في نجاح الطلبة في النواحي الأكاديمية، والاجتماعية، والانفعالية، علاوة على أنهم يؤمنون بدرجة مرتفعة بدورهم في دعم الطلبة وأسرهم انفعالياً، وتزويد الأسرة بمهارات واستراتيجيات في كيفية التعامل مع الضغوط النفسية، إلى جانب ربط الأسرة بمؤسسات المجتمع .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض ما سبق من دراسات وأبحاث تبين للباحث عدم وجود وعي يخص دور المرشد ومدى تأثيره في المجتمع ، وضعف في العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور، و عدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية، كدراسة (جاسم 2011)، وتبين للباحث أن من الدراسات ما تناولت استخدام المرشدين التربويين للإرشاد الأسري، كدراستي (غيث،2018)، و (الحجيري، 2013)، ومنها ما تناولت أسباب التسرب المدرسي للطلبة في المرحلة الأساسية، ودور المرشد في التدخل الأسري ، كدراسة (خولة ،2009) ، ومنها ما تناولت مدى ممارسة المرشدين التربويين للأدوار والمهمات الوظيفية المطلوبة للتعامل مع ذوي الحاجات وأسرهم، كدراسة (أبو زيتون، 2014)، ومنها ما تناولت استكشاف معتقدات المرشدين التربويين حول دورهم في مساعدة الطلبة الذين يعانون من العنف الأسري، كدراسة (حامد وطالب، 2014)، ومنها ما تناولت دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين، كدراسة (السعدي،2019)، ومنها ما تناولت واقع الإرشاد التربوي في مديرية تربية بغداد من وجهة نظر المرشدين التربويين، كدراسة (السعدي،2019)، ومنها ما تناولت فاعلية دور المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، كدراسة (مصلح،2004)، ومنها ما تناولت وجهات النظر فيما يتعلق بدور المرشدين التربويين في المدرسة، كدراسة (ثيلكينج، وآخرون(Thielking,et,2012) ، ومنها ما تناولت معتقدات المرشدين في الولايات المتحدة الأمريكية نحو منحى النظم الأسرية ودرجة استخدامه في الإرشاد المدرسي، كدراسة (Dottie,2017).

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتصميمها ومناقشة نتائجها، وتحديد مشكلتها بالأسئلة الفرعية الثلاثة، والمتمثلة بالجوانب الاجتماعية والأكاديمية والنفسية.

إن هذه الدراسة الأولى من نوعها ـ ضمن حدود علم الباحث ـ التي تناولت دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويحللها في ضوء العوامل المحيطة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة رام الله والبيرة، البالغ عددهم (114) مرشداً ومرشدة، في الفصل الدراسي الثاني (1192) من العام الجامعي (2019–2020)، حسب ديوان الموظفين في مديرية تربية رام الله والبيرة.(مديرية التربية والتعليم – محافظة رام الله والبيرة ، 2019 –2020)

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (57) مرشداً ومرشدة، وتمثل ما نسبته (50%) تقريباً من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية وفقاً لمتغيرات: (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص)، والجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

خصائص العينة الديمغرافية:

جدول 1: الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	26	45.6
	أنثى	31	54.4
	المجموع	57	100.0
الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	22.8
	من 5-10 سنوات	22	38.6
	أكثر من 10 سنوات	22	38.6
	المجموع	57	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	45	78.9
	ماجستير فأعلى	12	21.1
	المجموع	57	100.0
التخصص	علم نفس	20	35.1
	إرشاد نفسي وتربوي	4	7.0
	خدمة اجتماعية	29	50.9
	علم اجتماع	4	7.0
	المجموع	57	100.0

أداة الدراسة وصدقها:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء استبانة، وتم تحديد المحاور، وصوغ الفقرات لكل محور من محاور الدراسة، واشتملت الأداة على (54) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وهي: 1- الدور التوعوي الاجتماعي للمرشد التربوي، وتكون من (22 فقرة). 2- الدور التوعوي الأكاديمي للمرشد التربوي، وتكون من (19) فقرة. 3- الدور التوعوي النفسي للمرشد التربوي، وتكون من (13 فقرة). وأعطيت لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفقاً لسلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي: (5) كبيرة جداً (4) كبيرة (3) متوسطة (2) قليلة (1) قليلة جداً. واعتمدت النسب المئوية الآتية من أجل تفسير النتائج .

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت مفاتيح المتوسطات الآتية:

1-1.8 قليلة جداً

1.81-2.6 قليلة

2.61-3.4 متوسطة

4.2-3.41 كبيرة

5-4.21 كبيرة جداً

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداء فقد تمّ عرضها على ثمانية محكمين من حملة الدكتوراه؛ خمسة منهم بدرجة أستاذ مساعد، واثنين بدرجة أستاذ مشارك، وواحد بدرجة أستاذ(بروفيسور)، في جامعة القدس المفتوحة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (54) فقرة، ووزعت على ثلاثة محاور، وقد أخذ الباحث باقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، واعتمدت موافقة الغالبية العظمى على فقرات الاستبانة بنسبة (80 %) دليلا على صدقها ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات (كرو نباخ ألفا)، وبلغ معامل الثبات الكلي 0.874. وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات كما يظهر في الجدول التالي:

جدول 2: معامل الثبات

المحور	معامل الثبات كرو نباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
الدور الاجتماعي للمرشد التربوي	0.847	22	57
الدور الأكاديمي للمرشد التربوي	0.861	19	57
الدور النفسي للمرشد التربوي	0.786	13	57
الإجمالي	0.874	54	57

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة التصنيفية (Independent variables)، وتشمل المتغيرات الآتية:

1- الجنس، وله مستويان: ذكر، وأنثى.

2- الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: أ- (أقل من 5 سنوات). ب- (من 5-10 سنوات). ج- (أكثر من 10 سنوات).

3- التخصص، وله أربعة مستويات: أ- علم نفس ب- إرشاد نفسي وتربوي. ج- خدمة اجتماعية د- علم اجتماع. هـ- آخر.

4- المؤهل العلمي، وله مستويان:

أ- بكالوريوس ب- ماجستير فأعلى.

المتغير التابع: (Dependent variables)، ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

المعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي ((One way analysis of variance لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات (كرو نباخ ألفا) للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور المرشد التربوي في تعزيز دور الأسرة في حماية الأطفال في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية.

الفرع الأول من السؤال الأول: ما دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي؟

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (الجانب الاجتماعي)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.1	أحث الأسرة على أهمية الاستماع إلى أولادهم حول قضاياهم الاجتماعية	4.56	.50	91%	كبيرة جداً
.2	أنصح الأسرة بتنمية قدرة العمل الجماعي عند أولادهم.	4.56	.54	91%	كبيرة جداً
.3	أنصح الأسرة بتعزيز القيم الإيجابية عند أولادهم.	4.54	.57	91%	كبيرة جداً
.4	أقدم الاستشارات للأهالي حول كيفية التعامل مع مشاكلهم الاجتماعية.	4.53	.63	91%	كبيرة جداً
.5	أسهم مع الأسرة في إحداث التغيير الإيجابي في سلوك الطلبة المشاكسين.	4.51	.50	90%	كبيرة جداً
.6	أساعد الأسرة في تقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها مع أولادهم.	4.47	.54	89%	كبيرة جداً
.7	أشجع الأسرة على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة.	4.44	.54	89%	كبيرة جداً
.8	أحث الأسرة على كتمان خلافاتها أمام الأولاد.	4.44	.50	89%	كبيرة جداً

.9	أوضح للأسرة مدى اهتمامي بمكونات شخصية الطالب	4.42	.50	88%	كبيرة جداً
.10	أحث الأسرة لتكون قدوة يتمثلها الأولاد.	4.42	.53	88%	كبيرة جداً
.11	أراعي مشاعر الأهالي تجاه أولادهم.	4.42	.57	88%	كبيرة جداً
.12	أوجه لأسرة إلى استخدام الأساليب التربوية الصحيحة مع أولادهم	4.39	.49	88%	كبيرة جداً
.13	أعمل كحلقة وصل بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات أولادهم.	4.37	.52	87%	كبيرة جداً
.14	أبني لثقة الإيجابية مع الطلبة.	4.35	.48	87%	كبيرة جداً
.15	أحث الأسرة على الاحتفاظ بخصوصيات أولادهم.	4.35	.52	87%	كبيرة جداً
.16	أساعد الأسرة في تقويم حاجات أولادهم في المراحل العمرية المختلفة	4.35	.64	87%	كبيرة جداً
.17	أعين على تقبل أفراد الأسرة لبعضهم البعض.	4.33	.51	87%	كبيرة جداً
.18	أوجه الأسرة لقضاء بعض الوقت في المدرسة للاطلاع على سلوكيات أولادهم.	4.30	.63	86%	كبيرة جداً
.19	اشرح للأسرة أثر التميز في رفع دافعية أولادهم.	4.28	.65	86%	كبيرة جداً
.20	أوضح للأسرة كيفية اختيار الصديق المميز لأولادهم.	4.21	.62	84%	كبيرة جداً
.21	ارفع من وعي أفراد الأسرة بمسؤولياتهم تجاه أولادهم.	4.21	.65	84%	كبيرة جداً
.22	أوزع نشرات توعوية عن مهام المرشد تجاه الأسرة.	4.14	.74	83%	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.39	.33	88%	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من جدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (4.39)، وهو بدرجة كبيرة جداً، و أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة للمجال الاجتماعي على جميع الفقرات تراوحت نسبتها ما بين (83- 91%) ، وهذا يبين مدى اهتمام المرشد التربوي بالجانب الاجتماعي للأسرة، والتركيز على مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، ومتابعة المشاكل التي يواجهها أبناؤهم ، ومدى تركيزه على بناء الثقة وتقبل أبنائهم، وإلى اهتمامه بمساعدة الأسرة بالأساليب التربوية الصحيحة في تربية أبنائهم ، واهتمام قسم الإرشاد ومشرفيه بالجانب الاجتماعي ، وقد كان أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات الآتية:

1-أحث الأسرة على أهمية الاستماع إلى أولادهم حول قضاياهم الاجتماعية بمتوسط حسابي (4.56).

2- أنصح الأسرة بتنمية قدرة العمل الجماعي عند أولادهم بمتوسط حسابي (4.56).

3- أنصح الأسرة بتعزيز القيم الإيجابية عند أولادهم بمتوسط حسابي (4.54).

ويعزو الباحث ذلك إلى تركيز جل الدورات التدريبية التي عقدتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للمرشدين التربويين على تقديم النصائح للأسرة؛ للاستماع إلى أولادهم في القضايا الاجتماعية، وتنمية قدرة العمل الجماعي، وتعزيز القيم من أجل نيل ثقة الطالب بنفسه ومجتمعة ومدرسته، وربما يعود ذلك ـ أيضا ـ إلى أسس التزام المرشدين التربويين بمبادئ مهنة الإرشاد المبنية على الوضوح في التعامل مع أسرة المسترشد؛ للوصول إلى بر الأمان في بناء الجانب الاجتماعي والنفسي لأبنائهم، وقد يعود ـ أيضاً ـ إلى اهتمام المرشدين التربويين أنفسهم ومشرفي الإرشاد في مديريات التربية، بتبني القيم الاجتماعية في التعامل مع السلوك البشري، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الحجيري،2013)، التي أشارت إلى أن المرشدين التربويين يمارسون الإرشاد الأسري في عملهم بدرجة عالية، وتتفق ـ أيضا ـ نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (السعدي، 2019)، التي أشارت إلى أن دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس مرتفع، وتتفق ـ كذلك ـ نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أحمد وآخرون، 2018)، التي أشارت إلى أن علاقة المرشد التربوي بأولياء الأمور والمجتمع المحلي كانت بدرجة مرتفعة، وتتفق ـ أيضا ـ نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Thielking,et.2012)، التي أشارت إلى أنه يجب أن يقوم المرشدون التربويون في المدرسة بإعلام الأهالي بمشاركة أطفالهم في الإرشاد. وتتفق نتيجة هذه الدراسة ـ كذلك ـ مع نتيجة دراسة (Dottie,2017)، التي أشارت إلى أن معدل استخدام المرشدين التربويين للنظم في العمل الإرشادي في المدرسة مرتفع، وتتفق ـ أيضا ـ نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Gole,2012)، التي أشارت إلى اعتناق المرشدين التربويين لمعتقدات تؤيد دورهم في إنجاح الطلبة في النواحي الأكاديمية، والاجتماعية، والانفعالية، ولكن اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (علميات، 2009)، التي أشارت إلى أن المرشدين لديهم تقديرات منخفضة لدورهم في العمل مع أسر الطلبة، واختلفت ـ كذلك ـ نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو زيتون، 2014)، التي أشارت إلى أن المرشدين التربويين يمارسون أدوارهم الوظيفية في الإرشاد الأسري بدرجة متوسطة، واختلفت ـ أيضا ـ نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (جاسم،2011)، التي أشارت إلى أن هناك ضعفاً في العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور.

الفرع الثاني من السؤال الأول: ما دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي؟

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (الجانب الأكاديمي)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.23	أطلع الأسرة على أثر الغياب المتكرر في تدني التحصيل عند الأولاد.	4.54	0.54	91%	كبيرة جداً
.24	أحدد للأسرة المهن التي يحتاجها السوق الفلسطيني بما يتناسب وقدرات أولادهم.	4.53	0.57	91%	كبيرة جداً
.25	أوضح للأسرة طرق معالجة ضعف التحصيل العلمي عند الأولاد.	4.46	0.57	89%	كبيرة جداً
.26	أوضح للأسرة كيفية اكتساب أولادهم للمهارات الأكاديمية.	4.44	0.54	89%	كبيرة جداً
.27	أوجه أولياء الأمور لأهمية توظيف إدارة الوقت مع أولادهم.	4.42	0.53	88%	كبيرة جداً
.28	أرشد الأسرة إلى كيفية تحسين العادات الدراسية لأولادهم.	4.42	0.57	88%	كبيرة جداً
.29	أرشد الأسرة إلى كيفية ترتيب الأهداف المستقبلية وفقاً للأولويات لأولادهم.	4.42	0.63	88%	كبيرة جداً
.30	أطلع الأسرة على أثر المشاكل الصحية في التحصيل العلمي لأولادهم.	4.42	0.53	88%	كبيرة جداً
.31	أبين للأسرة أسباب ضعف التحصيل العلمي عند الأولاد.	4.35	0.48	87%	كبيرة جداً
.32	أشارك أولياء الأمور في الاجتماعات المدرسية ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية.	4.35	0.52	87%	كبيرة جداً
.33	أطلع أولياء الأمور أولاً بأول على مستوى تحصيل أولادهم.	4.33	0.76	87%	كبيرة جداً
.34	أنصح الأسرة بكيفية استغلال أوقات الفراغ عند أولادهم.	4.33	0.51	87%	كبيرة جداً
.35	أعقد ندوات علمية مع أولياء الأمور تتعلق بالقضايا الأكاديمية التي تخص أولادهم.	4.33	0.74	87%	كبيرة جداً
.36	أوضح لأولياء الأمور أهمية التخطيط الأكاديمي في رفع تحصيل أولادهم.	4.32	0.57	86%	كبيرة جداً
.37	أقنع أولياء الأمور بمساعدة المدرسة على حل المشكلات الأكاديمية التي تواجه أولادهم.	4.30	0.50	86%	كبيرة جداً
.38	أشرح للأسرة أهمية العلم في حياة أولادهم.	4.28	0.49	86%	كبيرة جداً
.39	أفصح للأسرة عن ميول أولادهم.	4.18	0.71	84%	كبيرة
.40	استضيف محاضرين متخصصين لشرح قضايا للأهالي ذات علاقة بالجوانب الوقائية لأولادهم	4.12	0.73	82%	كبيرة
.41	أرتب زيارات منزليه إرشادية أكاديمية لأسر الطلبة في بيوتهم	4.00	0.68	80%	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.34	0.39	87%	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (4.34). وهو درجة كبيرة جداً، كما أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة للمجال الأكاديمي على جميع الفقرات، تراوحت نسبتها ما بين(68- 91%) ، وهذا يبين اهتمام المرشد التربوي بالجانب الأكاديمي وتركيزه على التحصيل الدراسي للطلبة من خلال التوجيه الجماعي والاجتماعات التي يعقدها مع الأهل والمعلمين ، والتشاور مع الإدارة المدرسية في التخطيط الأكاديمي لرفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة

، وتركيزه على الزيارات المنزلية لأسر الطلبة لمتابعة القضايا الأكاديمية للأسرة ، وقد كان أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات الآتية: 1-أطلع الأسرة على أثر الغياب المتكرر في تدني التحصيل عند الأولاد بمتوسط حسابي (4.54). 2- أحدد للأسرة المهن التي يحتاجها السوق الفلسطيني بما يتناسب مع قدرات أولادهم بمتوسط (4.53). 3- أوضح للأسرة طرق معالجة ضعف التحصيل العلمي عند الأولاد بمتوسط حسابي (4.46). ويعزو الباحث اطلاع الأسرة على أثر الغياب إلى الأثر الكبير المترتب على تسرب الطلبة وضعف التحصيل العلمي، ما يؤدي إلى هدر الطاقات البشرية في المجتمع الفلسطيني، وتأثيره في مستقبل أولادهم، كما يعزو الباحث معالجة ضعف التحصيل إلى توجيهات مشرف الإرشاد التربوي والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم إلى ضرورة التركيز على معالجة ضعف التحصيل الدراسي بالتعاون مع أولياء الأمور، وربما يعود ذلك إلى اهتمام مدير المدرسة وتوجيهاته للمرشد التربوي للعمل على معالجة ضعف التحصيل الدراسي بالتعاون مع الإدارة المدرسية، واعتداد معالجة ضعف التحصيل حجر الأساس في عمل المرشد المدرسي. وأما بند تحديد المهن للأسرة التي يحتاجها السوق الفلسطيني، فهو لمراعاة اختيار أبنائهم للتخصصات التي تراعي مستوياتهم العقلية وميولهم، ومن أجل توجيههم لاختيار مهنة المستقبل التي تعد سعادة الطالب المستقبلية، وإلى مساعدة أبنائهم لاختيار مهنة السوق الفلسطيني، خاصة التخصصات الحديثة التي تطرحها الجامعات الفلسطينية التي تتماشي مع السوق الفلسطيني، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسةً (Gole,2012)، التي أشارت إلى اعتناق المرشدين التربويين لمعتقدات تؤيد دورهم في إنجاح الطلبة في النواحي الأكاديمية، والاجتماعية، والانفعالية، وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(جاسم،2011)، التي أشارت إلى أن هناك ضعفاً في العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور.

الفرع الثالث من السؤال الأول: ما دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية فيما يتعلق بالجانب النفسي؟

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (الجانب النفسي)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.42	أرشد الأسرة إلى مراعاة الأسس النفسية لأولادهم.	4.56	0.54	91%	كبيرة جداً
.43	أحث الأسرة على متابعة الاحتياجات النفسية لأولادهم.	4.51	0.50	90%	كبيرة جداً
.44	أرشد الأسرة إلى كيفية توفير الدعم النفسي لرفع معنويات أولادهم لتجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها.	4.49	0.50	90%	كبيرة جداً
.45	أحث الأسرة على السماح لأولادهم في التعبير عن أنفسهم بوضوح.	4.42	0.53	88%	كبيرة جداً
.46	اشرح للأهالي الأساليب الكفيلة بتعزيز ثقة الطالب بنفسه.	4.42	0.53	88%	كبيرة جداً
.47	أزود الأسرة بمصادر الدعم اللازم لحماية الأولاد من المشاكل النفسية.	4.40	0.56	88%	كبيرة جداً
.48	انصح الأسرة بتوفير الاستقرار النفسي لأولادهم.	4.39	0.62	88%	كبيرة جداً
.49	أتابع مع الأهالي أسباب القلق الذي يعاني منه الأولاد.	4.39	0.56	88%	كبيرة جداً
.50	أشارك الأهالي في تقصي حالات التردد التي تظهر على أولادهم.	4.39	0.59	88%	كبيرة جداً
.51	أوجه الأسرة إلى المؤسسات المتخصصة في العلاج النفسي لمن يحتاج إليه من أولادهم.	4.33	0.69	87%	كبيرة جداً
.52	أقدم للأهالي شرحا مفصلا عن الأسباب التي تؤدي لضعف ثقة الطالب بنفسه.	4.33	0.64	87%	كبيرة جداً
.53	أوجه الأسرة إلى ضرورة احترام ذوات أولادهم.	4.26	0.55	85%	كبيرة جداً
.54	أشرح للأهالي الفروقات بين الحالات النفسية والمشاكل النفسية لزيادة قدراتهم على التشخيص.	4.19	0.55	84%	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.39	0.40	88%	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (4.39)، وهو بدرجة كبيرة جداً، و أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة للمجال النفسي على جميع الفقرات تراوحت نسبتها ما بين(84- 91%) ، وهذا يبين مدى اهتمام المرشد التربوي بالجانب النفسي، وتركيزه على حث الأسرة لمتابعة الاحتياجات النفسية الضرورية لأولادهم، والسماح لهم بالتعبير، والاهتمام بالاستقرار النفسي من خلال اللقاءات الفردية والاجتماعات مع الأسر، كل هذا عائد إلى

اهتمام جل الدورات التي تعقد للمرشدين التربويين بكيفية التعامل مع التدخل وقت الأزمات، وكيفية مواجهة الضغوط النفسية، و قد كان أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات الآتية:

1-أرشد الأسرة إلى مراعاة الأسس النفسية لأولادهم بمتوسط حسابي (4.56).

2- أنصح الأسرة بمتابعة الاحتياجات النفسية لأولادهم بمتوسط حسابي (4.51).

3- أرشد الأسرة إلى كيفية توفير الدعم النفسي لرفع معنويات أولادهم لتجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها بمتوسط حسابي (4.49).

ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المرشد التربوي بتوفير البيئة النفسية الجيدة للطالب، وخلق شخصية خالية من الاضطرابات النفسية والضغوط النفسية، وإلى الاهتمام ببناء ثقة الطالب بنفسه؛ لتكون متناسبة مع قدراته العقلية وميوله واستعداداته، وتوفير الأمن والاستقرار للطالب من أجل الإبداع؛ لخدمة مجتمعه الفلسطيني. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (غيث، 2018) التي أشارت إلى أن درجة استعداد المرشدين المدرسين أو جاهزيتهم لاستخدام تدخلات الإرشاد الأسري في المدرسة متوسطة.

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استُخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الجنس. كما في الجدول (6).

جدول 6: نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدور الاجتماعي للمرشد التربوي	ذكر	26	4.35	0.28	-.931	55	.356
	أنثى	31	4.43	0.37			
الدور الأكاديمي للمرشد التربوي	ذكر	26	4.23	0.33	-2.050	55	.045
	أنثى	31	4.44	0.42			
الدور النفسي للمرشد التربوي	ذكر	26	4.28	0.36	-1.973	55	.053
	أنثى	31	4.48	0.40			
الدرجة الكلية	ذكر	26	4.29	0.30	-1.738	55	.088
	أنثى	31	4.45	0.36			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الجنس، باستثناء الجانب الأكاديمي، وقد وجدت الفروق لمصلحة الإناث ، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام الأنثى بالدورات والندوات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم التي تركز على دور الأسرة في متابعة أبنائها، ودور المرشدة في تعزيز الأسرة في متابعة القضايا التربوية والأكاديمية، وربما يعود ذلك إلى كون المرشدة التربوية أماً تهتم بالمسيرة التعليمية والأكاديمية للطلبة، وتعمل على رفع مستوى التحصيل العلمي، وإلى كون المرشدات أكثر رضا عن العمل في مجال التربية والتعليم مقارنة بالمرشدين التربويين الذكور، وأن رواتبهن في أغلب الأحيان كافية لمستوى حياتهن، وأن مركزهن الاجتماعي يحقق لهن مكانة اجتماعية عالية في المجتمع الفلسطيني التي يطمحن إليها في الوقت الحاضر. وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع نتيجة دراسة (الحجيري، 2013)، التي أشارت إلى وجود فروق في درجة ممارسة المرشدين التربويين للإرشاد الأسري، تعزى إلى متغير الجنس ولمصالح المرشدات التربويات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الخبرة.

جدول7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير الخيرة.

المحاور	الخيرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الاجتماعي للمرشد التربوي	أقل من 5 سنوات	13	4.33	0.25
	من 5-10 سنوات	22	4.45	0.37
	أكثر من 10 سنوات	22	4.37	0.34
الدور الأكاديمي للمرشد التربوي	أقل من 5 سنوات	13	4.24	0.28
	من 5-10 سنوات	22	4.57	0.37
	أكثر من 10 سنوات	22	4.18	0.38
الدور النفسي للمرشد التربوي	أقل من 5 سنوات	13	4.17	0.26
	من 5-10 سنوات	22	4.57	0.34
	أكثر من 10 سنوات	22	4.34	0.44
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	13	4.26	0.21
	من 5-10 سنوات	22	4.52	0.35
	أكثر من 10 سنوات	22	4.29	0.36

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الخيرة. كما في الجدول (8).

جدول 8: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الخيرة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدور الاجتماعي للمرشد التربوي	بين المجموعات	.137	2	.068	.617	.544
	داخل المجموعات	5.987	54	.111		
	المجموع	6.123	56			
الدور الأكاديمي للمرشد التربوي	بين المجموعات	1.805	2	.903	7.072	.002
	داخل المجموعات	6.893	54	.128		
	المجموع	8.698	56			
الدور النفسي للمرشد التربوي	بين المجموعات	1.417	2	.709	5.185	.009
	داخل المجموعات	7.379	54	.137		
	المجموع	8.796	56			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.777	2	.389	3.610	.034
	داخل المجموعات	5.812	54	.108		
	المجموع	6.589	56			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير الخبرة، ولمعرفة مصدر الفروق، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

جدول9: اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات			
من 5-10 سنوات	-.25894**		
أكثر من 10 سنوات	-.03250	.22643	

الفروق بين الفئة من5-10 سنوات وأقل من 5 سنوات لمصلحة الفئة من 5-10 سنوات، ويعزو الباحث ذلك إلى تركيز وزارة التربية والتعليم على الدورات المكثفة في الدور التوعوي للمرشد التربوي في مجالات عدة، منها: مكافحة المخدرات، والابتزاز الإلكتروني، وتعزيز دور الأسرة في حماية أطفالهم، الأمر الذي أكسب المرشدين التربويين في هذه الفئة (5-10) سنوات مقدرة عالية في الدور التوعوي في تعزيز دور الأسرة في حماية أطفالهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة، فقد استُخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. كما في الجدول (10).

جدول 10: نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدور الاجتماعي للمرشد التربوي	بكالوريوس	45	4.35	0.32	-1.864	55	.068
	ماجستير فأعلى	12	4.55	0.33			
الدور الأكاديمي للمرشد التربوي	بكالوريوس	45	4.30	0.39	-1.837	55	.072
	ماجستير فأعلى	12	4.53	0.36			
الدور النفسي للمرشد التربوي	بكالوريوس	45	4.35	0.40	-1.729	55	.089
	ماجستير فأعلى	12	4.56	0.33			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	45	4.33	0.34	-1.965	55	.054
	ماجستير فأعلى	12	4.54	0.33			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى الدورات وورش العمل والمؤتمرات التي شارك فيها المرشدون التربويون التي أكسبتهم مقدرة عالية على التعامل مع دورهم التوعوي في توعية الأسرة لحماية أولادهم، وإلى الثقة العالية بالنفس، وإلى الشعور بأنهم مميزون وقادرون على تحمل المسؤوليات تجاه الطلبة وأسرتهم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الحجيري، 2013)، التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في درجة ممارسة المرشدين التربويين للإرشاد الأسري، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير التخصص.

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير التخصص.

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الاجتماعي للمرشد التربوي	علم نفس	20	4.55	0.30
	إرشاد نفسي وتربوي	4	4.64	0.06
	خدمة اجتماعية	29	4.28	0.31
	علم اجتماع	4	4.14	0.36
الدور الأكاديمي للمرشد التربوي	علم نفس	20	4.41	0.40
	إرشاد نفسي وتربوي	4	4.61	0.23
	خدمة اجتماعية	29	4.32	0.38
	علم اجتماع	4	3.88	0.33
الدور النفسي للمرشد التربوي	علم نفس	20	4.49	0.39
	إرشاد نفسي وتربوي	4	4.67	0.07
	خدمة اجتماعية	29	4.33	0.40
	علم اجتماع	4	4.04	0.36
الدرجة الكلية	علم نفس	20	4.49	0.34
	إرشاد نفسي وتربوي	4	4.63	0.11
	خدمة اجتماعية	29	4.31	0.33
	علم اجتماع	4	4.02	0.31

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة، فقد استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير التخصص. كما في الجدول (12).

جدول 12: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير التخصص.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدور الاجتماعي للمرشد التربوي	بين المجموعات	1.374	3	.458	5.111	.004
	داخل المجموعات	4.749	53	.090		
	المجموع	6.123	56			
الدور الأكاديمي للمرشد التربوي	بين المجموعات	1.235	3	.412	2.922	.042
	داخل المجموعات	7.464	53	.141		
	المجموع	8.698	56			
الدور النفسي للمرشد التربوي	بين المجموعات	1.099	3	.366	2.522	.068
	داخل المجموعات	7.697	53	.145		
	المجموع	8.796	56			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.145	3	.382	3.717	.017
	داخل المجموعات	5.444	53	.103		
	المجموع	6.589	56			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المرشد التربوي في توعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى إلى متغير التخصص، ولمعرفة مصدر الفروق، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

جدول 13: اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

التخصص	علم نفس	إرشاد نفسي وتربوي	خدمة اجتماعية	علم اجتماع
علم نفس				
إرشاد نفسي وتربوي	-.14630			
خدمة اجتماعية	.17890	.32519		
علم اجتماع	.46481**	.61111**	.28592	

فقد وُجِد فرق بين علم الاجتماع والإرشاد النفسي والتربوي لمصلحة (الإرشاد النفسي والتربوي)، وبين علم الاجتماع وعلم النفس لمصلحة (علم النفس)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن متخصصي الإرشاد النفسي وعلم النفس يتلقون التدريب الكافي في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية فيما يخص تطبيق المهارات الإرشادية في توعية الأسرة لحماية أطفالهم، وأن جل تركيزهم في التدريبات الميدانية في المدارس ينصب على مواضيع عدة، منها: كيفية الإعداد للمقابلة الإرشادية ، وإعطاء حصص التوجيه الجماعي، وإدارة جلسات الإرشاد الجمعي، ودراسة الحالة، وعمل نشرات تثقيفية للأهالي حول القضايا التربوية والتوعوية .

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما هو آت:

– تشجيع أولياء الأمور على حضور الندوات وورش العمل عن طريق المراسلات الإلكترونية، على أن تتضمن الندوات خبراء وأساتذة جامعات متخصصين في الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

– إلحاق المرشدين التربويين حاملي تخصص علم الاجتماع بدورات مكثفة وبدبلوم عال في الإرشاد التربوي.

– إشراك الأهالي والمجتمع المحلي في برامج التوجيه والإرشاد التربوي؛ لممارسة دورهم بفاعلية في العمل الإرشادي.

–إدخال تخصص بكالوريوس الإرشاد النفسي والصحة النفسية في الجامعات الفلسطينية.

–إعمام نتائج الدراسات التي تجرى في مجالات الإرشاد النفسي والتربوي على الأهالي والمرشدين التربويين؛ للاستفادة منها.

–عقد دورات تدريبية متخصصة للمرشدين التربويين تتعلق بالإرشاد الأسري.

–ضرورة اشتمال تخصصات البكالوريوس في علم النفس والإرشاد التربوي النفسي والصحة النفسية على مساقات وتدريبات ميدانية في المدارس، لا تقل عن (120) ساعة تدريبية.

المصادر والمراجع

المصادر باللغة العربية

1. أحمد، مي فيصل، وناصر، حسين علي، وكشيش، زمن هاشم. (2018). واقع الإرشاد التربوي في مداري مديرية تربية بغداد، الرصافة الثالثة، من وجهة نظر المرشدين التربويين، مجلة كلية التربية للبنات، 29، (4)، بغداد:2933–2949

2. الأسدي، سعيد جاسم، وإبراهيم، مروان عبد المجيد. (2003) الإرشاد التربوي مفهومه، وخصائصه، وماهيته. ط1، عمان: دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

3. جاسم، زينب كاظم. (2011) المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل ، مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد2: 191-199 www.uobabylon.edu.iq/publications/humanities.../humanities_ed5_9.doc

4. حامد، صباح، وطالب، إبراهيم (2014) دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 15 (13)، السودان: 52-70

5. الحجيري، رزان (2013) درجة ممارسة المرشدين التربويين للإرشاد الأسري من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية. الأردن.

6. أبو زيتون، جمال (2014) مدى ممارسة المرشدين التربويين للأدوار والمهمات الوظيفية المطلوبة منهم للتعامل مع الطلبة ذوي الحاجات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 15 (4)، 343-371.

7. السعدي. (2019) دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية، مجلة روافد للبحوث والدراسات، مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة غرداية، العدد السادس، 2543-3563

8. عريقات، باسم. (2019) مديرية تربية رام الله والبيرة (التعليمات الخاصة بالعمل الإرشادي لمديري ومديرات المدارس) رقم 19/9، بتاريخ 2019/8/29.

9. العزة، سعيد حسني. (2009) دليل المرشد التربوي في المدرسة، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

10. عطية، سحر عبد الرحمن. (1438) خدمات وبرامج توجيه وإرشاد الطالبات في التصدي لآفة المخدرات بين الواقع والمأمول، ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي (الإرشاد الطلابي ودوره في الوقاية من المخدرات)، المنعقد خلال الفترة 8-1438/6/9، جامعة الأمير نايف عبد العزيز العربية للعلوم الأمنية في الرياض

11. عليمات، خولة. (2009) دور المرشد التربوي في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي خلال مرحلة التعليم الأساسي في محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان

12. غيث، سعاد منصور محمود. (2018) تدخلات الإرشاد الأسري في سياق المدرسة: معتقدات المرشدين المدرسيين حول توجهاتهم النظرية والتحديات التي تواجههم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد 12، عدد 2، 255-378.

13. فرج الله، سعاد (.02016) دور المرشد النفسي المدرسي في التخفيف من بعض المشكلات الانفعالية (الخوف والغضب) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

14. مصطفى، غادة أحمد (2013) الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك أربد. عمان.

15. مصلح، معتصم، عينبوسي، بشار. (2014) المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد. مجلة جامعة النجاح الوطنية (العلوم الإنسانية) مجلد 28 عدد 12: 2816-2852

16. مصلح، معتصم " محمد عزيز" حرز الله، حسام توفيق. (2017) درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد6، عدد19،:48-63

17. مصلح، معتصم عزيز نمر. (2004) تقويم فاعلية دور المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

18. وزارة التربية والتعليم (2019)، الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعاد الدراسي 2019/2018، رام الله.

19. وزارة التربية والتعليم العالي (2017)، المعايير المهنية للمرشد التربوي، عيئة تطوير مهنة التعليم، رام الله.

ثانياً: رومنة المصادر العربية

1. Saadi, S. (2019). The role of the family in reducing bullying behavior among students from the point of view of psychological counselors in public schools (in Arabic). Rawafed Journal for Research and Studies, 6, 2543-3563. Retrieved from: http://rawafid.univ-ghardaia.dz

2. Abu Zaytoun, J. (2014). The extent to which educational counselors practice the roles and functional tasks required of them to deal with students with special needs (in Arabic). UOB Journal of Educational and Psychological Sciences, 15(4), 343-371.
3. Ahmed, M., Nasser, H., and Kesheesh, Z. (2018). The reality of educational counseling within the Education Directorate in Baghdad in the third administrative district al-Rusafa from the point of view of educational counselors (in Arabic). Journal of the College of Education for Women, 29(4), 2933-2949.
4. Al-Asadi, S., & Ibrahim, M. (2003). Educational counseling: Its concept, characteristics, and nature (1st ed., in Arabic). Amman: Dar Elmiah Dawliah for Publishing and Distribution and Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.
5. Al-Azza, S. (2009). School Counselor's Guide (in Arabic). Jordan: Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.
6. Al-Hujairi, R. (2013). The degree to which educational counselors practice family counseling from the point of view of school principals (in Arabic, Unpublished master's thesis). Amman Arab University, Amman, Jordan.
7. Alimat, Kh. (2009). The role of the educational counselor in dealing with the phenomenon of school dropout during the basic education stage in Jerash Governorate (in Arabic, Unpublished master's thesis). University of Jordan, Amman, Jordan.
8. Attia, S. (1438, 8-9/6/1438). Services and programs for guiding and counseling female students in dealing with the scourge of drugs between reality and hope [Paper presentation, (in Arabic)]. Scientific Forum on Student Counseling and Its Role in Drug Prevention, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
9. Erekat, B. (2019). Ramallah and al-Bireh Directorate of Education: Instructions for guidance work for school principals, No. 9/19, dated 8/29/2019 (in Arabic). Palestine: Ramallah.
10. Faragallah, S. (2016). The role of the school psychological counselor in alleviating some of the emotional problems (fear and anger) among primary school students from the point of view of teachers (in Arabic, Unpublished master's thesis). Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.
11. Ghaith, S. (2018). Family counseling interventions in the school context: School counselors' beliefs about their theoretical orientations and the challenges they face (in Arabic). Sultan Qaboos University Journal of Educational and Psychological Studies, 12(2), 255-378.

12. Hamed, S & Talib, I. (2014). The role of the student counselor in dealing with the problems of domestic violence for secondary school students in Riyadh (in Arabic). SUST Journal of Humanitic Sciences, 15(13), 52-70.
13. Jassim, Z. (2011). Problems facing the work of the educational counselor in secondary schools in Babylon Governorate (in Arabic). UOBabylon Journal of Humanities, 19(2), 199-191. Retrieved from www.uobabylon.edu.iq/publications/humanities.../humanities_ed5_9.doc
14. Mosleh, M. & Einbousi, B. (2014). Problems facing educational counselors in their counseling work in public schools in the northern governorates from the perspective of counseling supervisors (in Arabic). An-Najah National University Journal, 28(12), 2816-2852.
15. Mosleh, M. & Harzallah, H. (2017). The degree of practicing ethics of the counseling profession by educational counselors in the Ramallah Governorate (in Arabic). Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 6(19), 48-63.
16. Mosleh, M. (2004). Evaluating the effectiveness of the role of the educational counselor as perceived by principals and counselors in the West Bank governorates under the Palestinian National Authority ruling (in Arabic, Unpublished doctoral dissertation). Sudan University of Science and Technology, Sudan.
17. Mustafa, G. (2013). The counseling needs of secondary school students in Irbid Governorate in the light of some variables (in Arabic, Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid. Jordan.
18. Palestinian Ministry of Education. (2019). Educational Statistical Annual Book (in Arabic), Academic Year 2018/2019. Palestine: Ramallah.
19. Palestinian Ministry of Higher Education and Scientific Research. (2017). Professional Standards for Educational Counselor (in Arabic). The Commission for Developing the Teaching Profession, Ramallah, Palestine.

ثالثاً: المصادر الأجنبية

1. Dottie, M. (2017). School counselors perceptions of family systems perspectives. The Family Journal,25,3.Doi;10.1177/1066480717711109.
2. Cole,R(2012). Professional school Counselors role partnering with military families during the stages of deployment, Journal of school counseling, 10,7.Retrived from: https;/eric.ed.gov/?id=EJ978863

3. Thielking, Monica and Shane R, Jimerson.(2012) “Perspectives Regarding the Role of School Psychologists; Perceptions of Teachers Principals and School Psychologists in Victoria, Australia. Australia Journal of Guidance and counselling, vol. 16, issue 02, pp.211-223
4. Martin,D.(2017) School Counselors Perceptions Of Family Systems Perspectives .The Family Journal 25.3.Dol:`0.1177110664807177
5. Cook,A,Brayn,J. & Belford ,P (2016). Implementation Of School Family Community Partnership Modle To Promote Latina Youth Development Reflections On The Process and Lessons. International Journal Of Research on Service Learning and Community Engagment,4,1,8 Retrieved From. https:// www. Research gate .net/ Public/311994019
6. Kwon,S.L,& Kim(2015). On school violence in Korean middle school, prevention and reaction measures. Journal of Exercise Rehabilitation, 11(1),41-47
7. Dottie M. Martin (2017). School Counselors Perception Of Family System Perspectives. search Article.https://doi.org/10.1177/1066480717711109

The Role of the Educational Counselor in Raising the Awareness of the Family in the Field of Child Protection in the Schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate

Motasem Mosleh

First Elementary Grade Faculty of Educational Sciences, Al-Quds Open University, Palestine.

mmosleh@qou.edu

Abstract

This study aimed to measure the role of the educational counselor in raising the awareness of the family in the field of child protection in the schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate. For this purpose, a three-axis questionnaire was designed. The first axis dealt with the social role of the educational counselor, the second with his/her academic role, while the third dealt with his/her psychological awareness role. The study population consisted of (114) counselors. The study was conducted on a stratified random sample of 57 male and female counselors. The questionnaire, which employed the descriptive analytical approach and which adopted the five-point scale, was distributed to all members of the sample. For the first axis, the study concluded that the arithmetic mean of the total degree of the social role was (4.39). The items which got the highest scores were respectively as follows: "I urge the family to listen to their children regarding their social concerns," with an average of (4.56), "I advise the family to develop the ability of teamwork in their children," with an average of (4.56), and "I advise the family to reinforce the positive values of their children," with an average of (4.54).

The arithmetic mean of the total score for the second axis, i.e. the academic role, was (4.34), and the items which got the highest scores were respectively as follows: " I inform the family of the effect of frequent absence on the low achievement of the children," with an average of (4.54), " I define for the family the jobs which the Palestinian work market needs taking into account the capabilities of their children," with an average of (4.53), and" I clarify to the family the methods of treating the poor educational achievement of children with an average of (4.46). The arithmetic mean of the total score for the third axis, i.e. the psychological role, was (4.39), and the items which got the highest scores were respectively as follows: "I guide the family to take into account the psychological foundations of their children," with an average of (4.56), "I advise the family to follow the psychological needs of their children," with an average of (4.51), and "I guide the family on how to provide psychological support to raise their children's spirits to overcome the difficult circumstances they go through," with an average of (4.49). The study concluded that there were significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) among the means of the educational counselors in raising the family's awareness role in Ramallah and Al-Bireh Governorate, which were attributed to the variables of gender in the academic field in favor of females, experience in favor of (5-10 years), and the field of specialty in favor of psychiatric guidance and psychology.

Keywords: Role; educational counselors; family awareness.